PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Wafd**
DATE:	**5-October-2015**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**600,000**
TITLE :	**Egypt ranked high in terms of liver cancer incidence rates**
PAGE:	**12**
ARTICLE TYPE:	**NGO News**
REPORTER:	**Mostafa Donkul**

المؤتمر السابع للمعهد القومى للكبد يكشف:

مصر تحتل مركزاً متقدماً فى الإصابة بسرطان الكبد

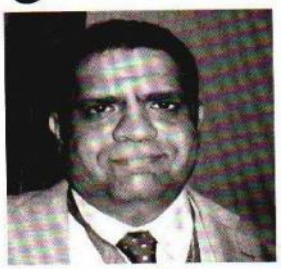

د. باسم عيسى

د. محمد إسماعيل

د. محمد علي عز العرب

عقد المعهد القومي للأمراض المتوطنة والكبد المؤتمر السنوي السابع بحضور ومشاركة مئات الأطباء من مختلف الجامعات المصرية والدول العربية والأوروبية، وناقش المؤتمر على مدار اليومين الصعوبات التي تواجه أمراض الكبد والأدوية الحديثة لعلاج فيروس «سي» والصعوبات التي تواجه علاج سرطان الكبد في مصر والتداخل بالجزيئات المشعة لعلاج سرطان الكبد ودواعي استخدام هذه التقنية والجديد في استخدام العلاج الموجه والعلاج الكيماوي والجديد في استخدام التردد الحراري.

يقول الدكتور باسم عيسى، مساعد مدير المعهد القومي للأمراض المتوطنة والكبد: ناقش المؤتمر الصعوبات في مجال أمراض الكبد والجهاز الهضمي والمشاكل التي تواجه مريض الكبد والأطفال الذين يعانون من أمراض الكبد حتى يتم الوصول مبكراً للمشكلة الطبية ويتم أخذ قرار علاج صحيح ومبكر وناقش المؤتمر الأدوية الحديثة لعلاج فيروس «سي» والمشاكل التي تواجه فيروس بي وطرق العلاج التداخلي لمرضى أورام الكبد ومراحل التطور في زراعة الكبد بحيث نستطيع في مصر، خاصة في المعهد القومي للكبد تشخيص المريض مبكراً وزراعة الكبد ويصبح المعهد نموذجاً يحتذى به ويتم تكراره في المحافظات.

ويضيف الدكتور محمد إسماعيل، مدير برنامج زراعة الكبد بالمعهد القومي للأمراض المتوطنة والكبد: إن مرضى أورام الكبد يتم علاجهم عن طريق ثلاثة محاور المحور الأول هو المحور التداخلي البسيط عن طريق الجلد أو حقن الكحول أو التردد الحراري أو المايكروويف وذلك لحرق الورم وتعتبر هذه الطريقة بسيطة للمريض ولكنها غير فعالة لبعض الأورام الموجودة بالكبد، والمحور الثاني الجراحي لعلاج أورام الكبد، وهذا المحور ينقسم إلى ثلاث طرق، الطريقة الأولى استئصال الورم أو حرق الورم من خلال الجراحة التقليدية المفتوحة، والطريقة الثانية هي استئصال الورم أو حرقه بالتردد الحراري عن طريق المنظار الجراحي، وتعتبر هذه الطريقة مناسبة ويتميز معهد الكبد بالقاهرة بهذه الطريقة والعلاج بها على مستوى الجمهورية، والمحور الثالث علاج الورم عن طريق زراعة الكبد من متبرع حي وهذه الطريقة هي الطريقة الأمثل والأفضل وذلك لاستئصال الكبد المتليف وكذلك الورم المتواجد داخل الكبد، ولكنها تقابل بعض الصعوبات منها توفير متبرع حي يتبرع بفص من الكبد وبعض الصعوبات المادية، إلا أن المعهد يوجد به الجمعية المصرية لرعاية مرضى الكبد تقوم بمساهمة ومساعدة المريض بمبلغ ١٠٠ ألف جنيه وكذلك

تابع المؤتمر : مصطفى دنقل

الحكومة تسهم في زراعة الكبد بمبلغ ٧٥ ألف جنيه، علماً بأن التكلفة الإجمالية لعملية زراعة الكبد داخل وحدة زراعة الكبد بالمعهد هي ٣٢٥ ألف جنيه يتحمل منها المريض ٥٠ ألف جنيه فقط بخلاف الفحوصات المسبقة للعملية والحل الأمثل لمريض تليف الكبد هو زراعة الكبد ولكنها تتم بحسابات طبية طبقاً لحالة المريض.

ويضيف الدكتور محمد علي عز العرب، رئيس وحدة الأورام بالمعهد القومي للكبد: من المؤسف أن مصر أصبحت تحتل مركزاً متقدماً على مستوى العالم في نسبة حدوث سرطان الكبد وكذلك معدلات الوفيات نتيجة لهذا المرض، حيث بلغت نسبة الإصابة بسرطان الكبد حالياً ٢٧,٥ لكل ١٠٠ ألف حسبَ آخر دراسة صادرة عن المعهد القومي للكبد التي نشرت نهاية العام الماضي وهذا تطور خطير في معدل الحدوث يستوجبُ دراسة أسباب المرض التي من أهمها زيادة حالات الإصابة بالفيروسات الكبدية، خاصة «سي» و«بي» التي تسبب تليف الكبد الذي يعتبر السبب الأول لحدوث سرطان الكبد، علماً بأن مصر كانت توضع من الدول الأقل حدوثاً في أورام الكبد أقل من ٥ لكل ١٠٠ ألف من السكان حتى عام ٢٠٠٣.

ويشير الدكتور محمد عز العرب: يجب دراسة العوامل البيئية المحيطة مثل انتشار فطر الإفلاتوكسن وهو ينتج عن فطر إسبرجيلس وهو ينمو نتيجة التخزين السيئ للحبوب مثل القمح والفول السوداني وغيره من الحبوب وصوامع الحبوب، حيث وجد هذا في دراسة أجريت في طنطا، وناقش المؤتمر التطورات الحديثة لعلاج سرطان الكبد وكيفية التغلب على حدوث انتكاسة وعودة للسرطان بعد العلاج مثل طريقة العلاج المزدوج باستخدام العلاج الكيماوي عن طريق القسطرة من الشريان الفخذي معها حرق الورم بأحد الطرق مثل استخدام المايكروويف أو التردد الحراري وهناك عدة دراسات حديثة أيضاً لعلاج أورام الكبد المتقدمة التي يصاحبها جلطة في الوريد البابي وانتشار الورم خارج الكبد استخدام مواد موجهة تؤخذ عن طريق الفم مثل «سي ميت» التي تعمل على مستقبلات «سي ميت» مثل عقار تيفانتينيب، هذا إلى جانب الاستحداثات في الطرق الجراحية باستخدام الميكروسكوب الجراحي وكذلك التقنيات الحديثة في مجال الأشعة التداخلية باستخدام العلاج الموجه أو استخدام حقن الجزيئات المشعة عن طريق القسطرة من الشريان الفخذي، ومن الصعوبات التي تواجة علاج سرطان الكبد في مصر تأخر التشخيص «عدم اكتشاف المرض في مرحلة مبكرة يسهل علاجه» والتشخيص الخاطئ والتأخر في قرارات العلاج على نفقة الدولة خاصة بالنسبة للعلاج باستخدام الكيماوي مما يؤدي إلى تطور المرض ووصوله إلى مرحلة ينفع معها الاستفادة من القرار.

وطالب الدكتور محمد عز العرب بعمل عيادات مجمعة لاتخاذ قرار العلاج بالنسبة لمرض سرطان الكبد تشمل تخصصات الكبد وجراحة الكبد والأشعة التداخلية وعلاج الأورام وذلك باتخاذ قرار في صالح المريض لا يعتمد على قرار فردي.